لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمين وقيادة المملكة وشعبها على الرعاية الكريمة التي قدمت لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار قيادة الدولة منذ وصولهم ارض المملكة العربية السعودية وما حظوا به من اهتمام طبي عكس عمق العلاقة التي تربط شعبينا وبلدينا الشقيقين وخصوصا عند الأزمات والمحن التي أثبت فيها خادم الحرمين الشريفين وقيادة المملكة وشعبها أنهم الأوفياء الصادقون والمخلصون وأنهم يكنون لليمن كل مودة وتقدير واحترام ".

وتابع البركاني قائلاً : «ونحن إذ نعبر عن الشكر والتقدير لقيادة المملكة وشعبها لندرك ان ذلك الموقف ليس بغريب عليهم كما ان الشعب اليمني يكن كل محبة وإخاء وتقدير لقيادة وشعب المملكة العربية السعودية، كما أننا لا نبالغ بالقول ان موقف الأشقاء في المملكة إنما هو استمرار لما كانت عليه المملكة دوما تجاه إخوانهم أبناء اليمن منطلقين من قناعات راسخة».مؤكداً «أننا في منطقة الجزيرة العربية والخليج جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وأردف قائلاً : إننا في هذا اليوم لنجدها فرصة للتعبير عن الشكر والعرفان لكل الجهود التي تبذلها قيادة المملكة العربية السعودية ولا تزال في مساعدة الشعب اليمني على تجاوز هذه الأزمة ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية وحرصهم على عدم انزلاق اليمن إلى أتون الصراع والفتنة ،كما نشكرهم على دعمهم الاقتصادي الذي عكسه خادم الحرمين الشريفين بمنح اليمن 3 ملايين برميل من النفط الخام".

وجدد البركاني التأكيد على التعاطي الإيجابي من قبل المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني مع المبادرة الخليجية باعتبارها أرضية مشتركة للحوار المستقبلي مع أحزاب «اللقاء المشترك» وكذا التمسك بالحوار كوسيلة مثلى لتجاوز هذه الأزمة التي تكاد تعصف بالوطن.

وقال" لقد جرب الإخوة في «اللقاء المشترك» كل الوسائل للوصول إلى السلطة لكنهم لم يجربوا الحوار والديمقراطية وهو ما ندعوهم إليه حرصا على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، بدلا من التآمر وإضاعة الوقت وبدلا من الفوضى وبدلا من العبث وضياع المقدرات والأوقات والجهود".

وأضاف" نجدد الشكر والعرفان لكل الشرفاء على الأرض اليمنية الذين يؤمنون بالحوار والسلام والمحبة والجلوس من أجل قضايا الوطن،كما نجدد الشكر لأشقائنا في المملكة العربية السعودية وقادة دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصا سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي كان سباقا في إرسال العديد من الفرق الطبية والإسعافات لفخامة الأخ الرئيس بعد إصابته وفتح المستشفيات الإماراتية لاستقباله كما نشكر قادة مجلس التعاون الخليجي على مواقفهم النبيلة الصادقة والشريفة والأخوية التي لن ينساها الشعب اليمني ولن تمحى من ذاكرة أجياله"..

مؤكدا بهذا الصدد ان مواقف خادم الحرمين الشريفين ستخلد وتكتب بأحرف من نور .

وواصل قائلاً: لك يافخامة الاخ الرئيس وزملائك منا التحية والدعوات،دعوات الأمهات الصائمات اليوم، دعوات الرجال القائمين في الليل اليوم، دعوات كل اليمنيين،كل المحبين ، كل المخلصين ،كل الحريصين على هذا الوطن،كل المحبين لعلي عبدالله صالح قائداً وأباً وأخاً ومناضلاً وشجاعاً وطنياً بكل الملمات.

واختتم بالقول: لانامت أعين الجبناء يافخامة الرئيس وسيكون لحضوركم في الأيام القادمة وعودتكم إلى أرض الوطن الترحاب الكبير وسنخرج بالقلوب والعقول والمشاعر سعياً إلى مطار صنعاء فلن نتردد ولن يتردد اليمنيون أبداً.